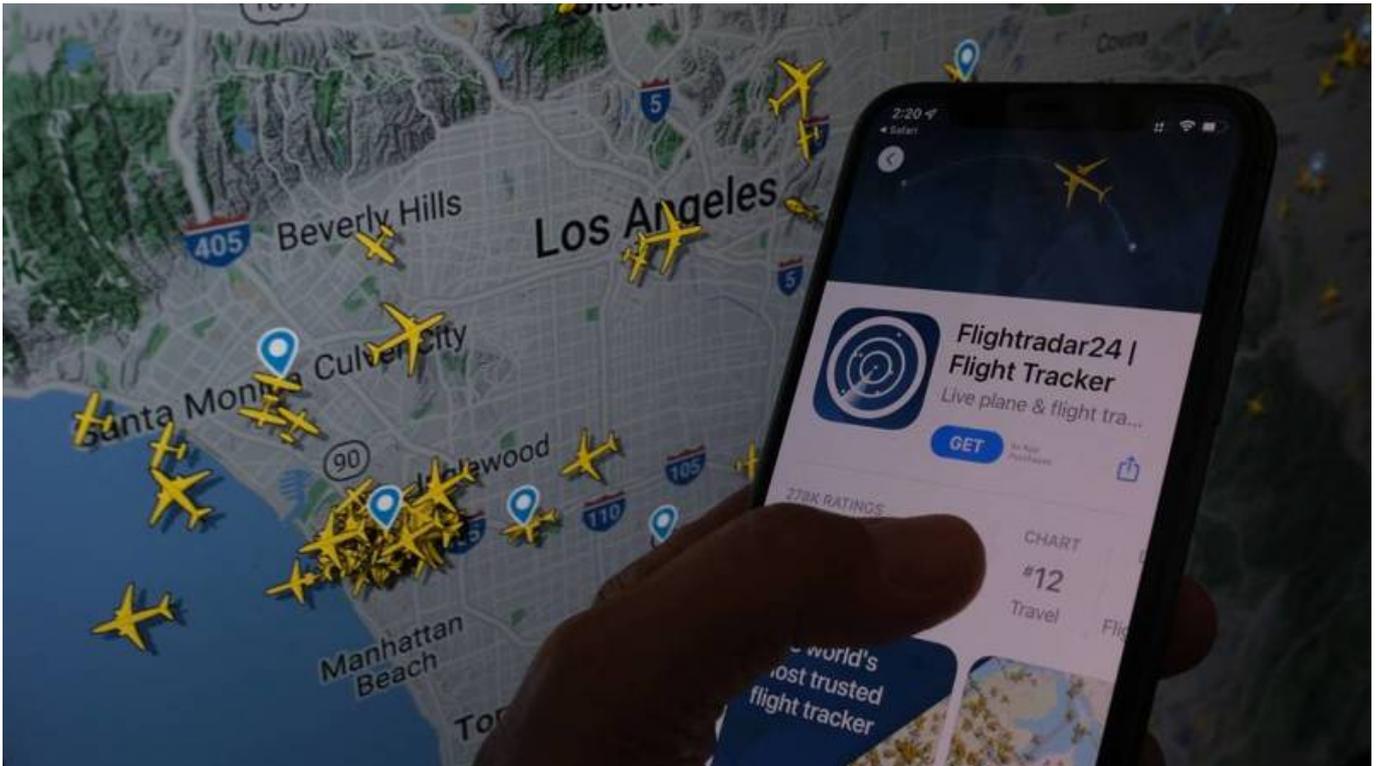


تتبع الرحلات الجوية يزعج المليارديرات







تثير المواقع وحسابات «تويتر» التي تتبع الحركة الجوية بالوقت الفعلي ردود فعل متفاوتة تتراوح بين الشكاوى البسيطة ومصادرة معدات.

الت

وقال ستروفيرت «لم نحذف أي شيء حتى الآن. هذه كلها معلومات عامة. ولا أريد أن أكون الحكم الذي يقرر من على صواب ومن على خطأ».

ويمكن تطبيق قيود في بعض الحالات، لكن المجموعات التي تجمع مسارات الرحلات تشير إلى أن مصدر المعلومات الأساسي متاح قانونياً ومفتوح لأي شخص لديه المعدات المناسبة.

ويشترط القانون الأمريكي أن تكون الطائرات في مناطق معينة مجهزة بنظام «إيه دي اس-بي» الذي يرسل بشكل دوري موقع الطائرات إلى مراقبي الحركة الجوية.

على سبيل المثال، تملك خدمة «فلايترادار24» التي تتخذ في السويد مقراً، 34 ألف جهاز استقبال يديرها متطوعون في كل أنحاء العالم لالتقاط الإشارات، وهي مصدر رئيسي للمعلومات التي يعاد توجيهها إلى شبكة مركزية لتدمج مع البيانات الخاصة بجدول الرحلات ومعلومات حول الطائرات.

وأوضح جاك سويني متعقب الطائرات النفاثة صاحب حساب «سيلبريتي جيتس» على «تويتر» والذي يتتبع الطائرة الخاصة لإيلون ماسك بعد طلب سجلات حكومية أمريكية، أن معرفة أو تأكيد هوية صاحب الطائرة قد يتطلب بعض التجسس.

وقال سويني: «يجذب هذا الأمر الكثير من الاهتمام. أنا أفعل شيئاً ناجحاً. يحب الناس رؤية ما يفعله المشاهير وكل ما يتعلّق بالانبعاثات» في إشارة إلى المخاوف المرتبطة بتأثير غازات الدفيئة الناجمة عن الطائرات على المناخ. وأضاف «نشرها على تويتر يسهّل على الناس الوصول إليها وفهمها».

وكشف حساب آخر يملكه سويني أيضاً أن نجمة تلفزيون الواقع كايلي جينر استقلت طائرة خاصة في رحلة مدتها 17 دقيقة إلى كاليفورنيا ما سبب ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد يكون لتتبع الرحلات تأثير كبير يتجاوز غضب المشاهير والمليارديرات، مثل زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي

نانسي بيلوسي المثيرة للجدل لتايوان الثلاثاء، والتي تتبع رحلتها الجوية أكثر من 700 ألف شخص على موقع
«فلايترادار24».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"